منهج التتوي في كتابه "بياض هاشمي"

AL-THATTVI'S METHODOLOGY IN HIS BOOK "BAYAZ-E-HASHMI"

الدكتور سيف الله بوتو*

DOI: 10.6084/m9.figshare.4479497
Link: https://dx.doi.org/10.6084/m9.figshare.4479497.v1

ABSTRACT:

Makhdoom Muhammad Hashim Thattvi was a great scholar of the seventeenth century belonging to the Thatta city of Sindh. Thatta was the capital of Sindh at that time and was famous for its abundance of high quality Islamic institutions which produced great scholars. He wrote one hundred and sixty books in Arabic, Persian and Sindhi on all disciplines of Islamic sciences such as Quranic Exegesis, Prophetic Traditions, Islamic Jurisprudence, Arabic literature, and Islamic History etc. However, unfortunately many of his books have vanished and most of those which have survived down to us are in handwritten form. Bayaz-e-Hashmi is the most comprehensive of all his books and is probably the last one as well. It is on the subject of Fatawa. Due to it being in handwritten form, people are unaware of its existence and cannot benefit from it. Through this article we have tried to introduce this hidden scholarly work of Makhdoom Muhammad Hashim Thattvi to the academic world to provide some opportunity for publication so that it becomes available for researchers and scholars to benefit from.

KEYWORDS: Bayaz-e- Hashmi, Thattvi, Makhdoom, Sindhi, Muhammad Hashim

الكلمات المفتاحية: بياض هاشمي ، التتوي ، السندي ، المخدوم ، محمد هاشم

١. مدخل:

كان المخدوم محمد هاشم التتوي السندي عالما كبيرا معاصرا للمحدث أحمد ولى الله بن شاه عبدالرحيم

* أستاذ مساعد، جامعة قائد عوام الهندسية جامعة قائدعوام الهندسة والعلوم ،والتكنولوجيا

البريد الإلكتروني:bhuttosaifullah@hotmail.com

الدهلوى في القرن الثاني عشرة من الهجرة. وُلد المخدوم في قرية "بتورة " من مضافات مدينة العلم "تته" في بلاد السند. كانت مدينة تته عاصمة بلاد السند ومنبعاً للعلم والعرفان آنذاك. صنف المخدوم والف قريبا من مائة وستون كتابا بالعربية والفارسية والسندية فى التفسير والحديث والقراءات والفقه والفتاوى والتاريخ والسير والبلاغة. اكثر كتبه بالعربية و اغلب منها مفقودة وبعضها ما زالت مخطوطة توجد في مكتبات السند والعالم. فالكتاب "بياض هاشمي" هو آخر من مؤلفاته وخزينة العلم لكن لا يعلم كثير من الناس حتى العلماء عنه لكونه خِطِّيا فحاولنا بهذه المقالة ان نعرف هذا الكتاب الجيد المفيد إلى عالم العلم والتحقيق لحفظ هذا التراث العظيم من التلف والضياع ونرجو ان تكون محاولتنا هذه المتواضعة سببا لنشره وكونه في أيدي العلماء والباحثين.

٢. موجز من حياة المؤلف:

هو محمد هاشم[١] بن عبدالغفور بن عبدالرحمان بن عبداللطيف بن عبدالرحمان بن خير الدين الحارثى السندى البتورائى ثم البهرامفورى ثم التتوى.[٢]

ولد فى قرية "بتورة " من مضافات مدينة العلم "تته" في بلاد السند ليلة الخميس سنة ١١٠٤/٣/١٠ هـ الموافق ١٦٩٢ م.[٣]

نشأ فى حجر والده واخذ العلم عنه. اخذ المخدوم محمد هاشم الآداب العربية عن الشيخ محمد سعيد التتوى ودرس الفقه والحديث عن المخدوم ضياء الدين ولازمه كثيرًا ، اجتهد فى ذلک الى الغاية وساعدته جودة ذهنه وعلو فهمه حتى برع و مهر فى الفقه والحديث وفاق على انداده وساد على اقرانه علمًا وعملا.[٤]

رحل الى الهند والعرب[٥] وسافر الى قرىٰ شتى من بلاد السند لتحصيل العلم عن المشائخ الكبار كالشيخ عبدالقادر الحنفي المكى و الشيخ عبد بن على المصرى والشيخ محمد ابى طاهر المدنى والشيخ على بن عبدالملک الدراوى[٦] ولتبليغ الدين المتين ونشره والامر بالمعروف والنهى عن المنكر.

كان معاصر العلامة محمد معين التتوى وقطب الدين احمد ولى الله بن شاه عبدالرحيم الدهلوى وشاه عبداللطيف بتائى بن شاه حبيب كريمى والعلامة الشهير ابوالحسن الكبير السندى التتوى ثم المدنى محشى الصحاح الستة والعلامة محمد حياة السندى ثم المدنى.

تصانيفه كبيرة كثيرة مشهورة و معروفة تزيد على المأة والخمسين (١٥٠) فى التفسير و الحديث والفقه والسير و التاريخ و التجويد و التصوف باللغة السندية والفارسية والعربية و اكثرها فيها و غير مطبوعة.

توفى فى مدينة تتة يوم الخميس ٦ رجب ١١٧٤ هـ الموافق فبراير ١٧٦١ ع وصلىٰ عليه جم غفير و دفن فى مقبرة مكلى الشهيرة خارج مدينة تته.[٧] قبره يزار بالمواطنين.[٨]

٣. التعريف بكتاب بياض هاشمى ووصف المخطوط ينقسم فى الفصول التالية:

٣. ١. اسم الكتاب والتحقيق فيه (وهو بياض هاشمى):

البياض لغة: "لون الابيض ضد السواد يكون ذٰلک فی الحيوان والنبات وغير ذٰلک مما يقبله غيره".[٩]
وهو كتاب مشهور متداول فی ايدى العلماء والمفتيين لكونه فی المعاملات اليومية يسمى "ببياض هاشمى" لانه مشتمل على مذكرات المؤلف حيث كان من عادة العلماء السلف فی بلاد السند خاصة انهم كان يأخذون معهم اوراقا بيضا ويكتبون فيها مسائل ومباحث شتى حسبما وقع اختيارهم حين المطالعة وبعد يرتبون تلک المذكرات علىٰ ترتيب الفقه والفتاوى حتىٰ يكون كاملًا نافعًا.[١٠]
قال العلامة امير احمد العباسى: "وله مجموعة من المذكرات فی مجلدين ضخيمين تعرف "ببياض هاشمى" تشتمل علىٰ نوادر مسائل الفقه والحديث والتفسير والتاريخ والجغرافية والعقائد والاصول وغيرها والحق انها فی حكم دائرة المعارف اكب عليها علماء الدين وعضوا عليها بالنواجذ الىٰ يومنا هذا".[١١]
وسماه الدكتور عبدالقيوم السندى ضمن ذكر مؤلفات المخدوم "الفتاوىٰ الفقهية المسمى بالبياض الهاشمى" وقال فی الهامش: "موسوعة تشتمل علىٰ موضوعات مختلفة فی الفقه والحديث والسيرة والعقيدة اغلبه فتاواه فی اربع مجلدات".[١٢]
عده الدكتور احمد اقبال القاسمى فی علم اصول الفقه.[١٣] وقال فی تعريف الكتاب: "وعلىٰ جانب المدرسة اعتنىٰ المخدوم لقيام دار الافتاء تعميمًا للنفع والافادة فيأتيه عامة الناس للاستفتاء كما تأتيه الرسائل من جميع اماكن السند تسأله فی مسائل هامة فيفتی عليها وكان تلاميذه ينقلون هذه الفتاوىٰ فدونت للمخدوم مجموعة من المذكرات فی مجلدين ضخيمين تعرف "بالبياض الهاشمى" تشتمل علىٰ نوادر مسائل الفقه والحديث والتفسير والعقائد والاصول وغيرها والحق انها فی حكم دائرة المعارف".[١٤]

٣. ٢. نسبة الكتاب الى المؤلف:

فلا شک فی ذٰلک حيث ذكر المؤلف اسمه بعد عدة من العبارات.[١٥]
كما نسبه الى مؤلف كل من ترجم له ، فذكره رجرد برتن من تصانيف المخدوم[١٦] والمحقق امير احمد العباسى[١٧] ودين محمد وفائى[١٨] والدكتور احمد اقبال القاسمى فی مقدمة فاكهة البستان[١٩].

٣. ٣. نُسخ الكتاب:

للكتاب نسخ خطية متوافرة بالكثرة توزعت فی المكتبات التالية من بلاد السند[٢٠] مما يدل علىٰ عظيم شهرته وانتشاره بين العلماء والمفتيين واقبالهم عليه:
مكتبة همايون شريف ، مكتبة جوتياري ، مكتبة كرهي ياسين في منطقة شكارفور، مكتبة امروت شريف

في منطقة شكارفور ، مكتبة كهرا في منطقة خيرفور ، مكتبة دركاه خياري في منطقة نوابشاه ، مكتبة جامعة راشدية في منطقة خيرفور ، مكتبة جوناني شريف في منطقة شكارفور ، مكتبة دركاه بير جهندو في منطقة حيدرآباد ، مكتبة كوتري كبير في منطقة نوابشاه ، مكتبة محمد سعيد صديقي في منطقة شكارفور ، مكتبة مدرسة كنز العلوم سومراني في منطقة شكارفور ، مكتبة العلامة غلام مصطفى القاسمي في منطقة حيدرآباد ، مكتبة الدكتور نبي بخش خان البلوش في منطقة حيدرآباد ، المكتبة المركزية لجامعة السند جامشورو حصلت على مصورات كتاب العلم من تلك النسخة ، مكتبة سنديالاجي في جامعة السند جامشورو ، مكتبة مدرسة مجددية نعيمية كراتشي ، مكتبة مفتي عبدالرحيم سكندري شاهبور جاكر في منطقة نوابشاه ، مكتبة الجامعة منصورة في منطقة حيدرآباد و المكتبة القاسمية كنديارو وعندي مصورات كلها منحني صاحب المكتبة الدكتور محمد ادريس السندي حفظه الله وله الشكر الجزيل.

سنذكر عدد الاوراق خطها وناسخها تاريخ النسخ ومكانها لكل نسخة من نسختين اللتين اخترنا لتحليل هذا الكتاب العظيم:

واعتمدت فى هذه المقالة على النسختين الآتيتين:

النسخة الاولىٰ هي نسخة مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو فى بلاد السند:

عدد اوراقها ٩٧٥ فى مجلدين

يرجع تاريخ المجلد الاول الىٰ ١٠ رمضان المبارک ١١٨٦ ھ اثناعشر سنوات بعد وفاة المؤلف كما هو مكتوب فى آخر المجلد الاول فلذا يدّعي صاحب المكتبة الدكتور محمد ادريس السندي ان هذه النسخة هي اقدم النسخ.

كاتبه عبدالرزاق بن ملا زكريا بن ابى الفضل بن آخوند عبدالله ، خطه عربى جيد.

والمجلد الثانى لا يوجد فيه تاريخ الكتابة واسم الكاتب ، خطه فارسى متوسط واضح ، مقياس الصفحة (للمجلدين) ٣٠ X ٢٢ س. م.

النسخة الثانية: هي نسخة المكتبة المركزية بجامعة السند بجامشورو.

ولقد قمت بتحليل الكتاب راجعا الى محتوياته خاصة من كتاب العلم حسب نسخة المكتبة القاسمية وحققت جزءًا منه حينما اطلعت علىٰ نسخة اخرى موجودة فى مكتبة جامعة السند. لما نظرتها وجدتها نافعة و اظن انها اقدم النسخ قد نسخت فى حياة المؤلف لانى وجدت اثناء المطالعة منها اسم المؤلف فى آخر بعض العبارات ب"سلمه" كفى الجزء الثالث "فى ذكر تحديد الحرم من جهة الطائف" وفى الجزء الرابع فى الباب الاول والفصل الاول من كتاب الطلاق "فى طلاق السنى". ومن المعلوم ان لفظ

"سلمه الله تعالى" يكتب لاي شخص في حياته واما بعد وفاته تستعمل الالفاظ ك"رحمه الله" و غفره الله" وقرين آخر في اِلمامي ان هذه النسخة اقدم من نسخة المكتبة القاسمية ان هذه النسخة خالية عن كثير من العبارات التي توجد فی نسخة المكتبة القاسمية وهذا ايضا يدل على ان نسخة المكتبة القاسمية ولو تحمل تاريخ النسخ قد كتبت بعد نسخة مكتبة جامعة السند. وليس عندنا قرين آخر حسب معلوماتنا لتحديد زمن الكتابة لان النسخة لا يوجد فيها تاريخ الكتابة ولا اسم الكتاب. فتوقفت عن التحليل حتى اتمكن من حصولها ومقابلتها وحالت موانع دون حصولها ولوبعد جهد عظيم و قطعت الامل فی حصولها لاسباب لا يليق ذكرها حتیٰ ذكرت تلک المسئلة الى احد اصدقائي الاستاذ فی جامعة السند فتفضل وحصل علیٰ مصورات كتاب العلم من تلک النسخة الخطية من الجامعة و اعطانی للمقابلة والتحقيق فله وللجامعة شكری الجزيل.

فوصف تلک النسخة كالآتی:

فهي النصف الاول من البياض الهاشمی فی اربع مجلدات صغيرة تبدو بكتاب العلم وتنتهي الی فصل فی مسائل المفقود.

عددالاوراق : ٦٣٩ لاربع مجلدات.

خطه: عربی عامی.

مقياس الصفحة :١٥ X ٣٥ س. م.

رقم الاندراج :١٣٥٤٧.

٤. منهج المؤلف فی الكتاب مع بيان ما يلی:

التبويب والترتيب فی هذا الكتاب

منهج المؤلف

٤. ١. التبويب والترتيب:

رتبه على ترتيب كتب الفتاوى لانه شرع فيه بكتاب العلم وهذا الوصف اي وجود كتاب العلم في البداية يميّزه عن كتب الفقه التي تبدأ بكتاب الطهارة.

٤. ٢. منهج المؤلف:

هذا الكتاب مجموع فوائد فقهية و تاريخية و التراجم. محتويات الكتاب هي درر منتثرة و غرر منتشرة و زواهرة مختلفة و جواهر غير مؤتلفة مشتملة على فوائد وافية و مسائل شافية و مطالب شريفة و مباحث نفيسة حسبما وقع اختياره اثناء المطالعة من كتب الوفيات والطبقات والفقه والتفسير والحديث و غير

ذالک من العلوم والفنون وبوبها ورتبها على ترتيب كتب الفتاوى و احيانا ابان المؤلف رأيه بعد نقل اقوال العلماء. وهذا آخر كتب المؤلف.

هذا الكتاب مشتمل على مذكرات المؤلف حيث انه كان يأخذ معه اوراقا بيضا ويكتب فيها مسائل ومباحث شتى حسبما وقع اختياره اثناء المطالعة وبعد يرتب تلك المذكرات علىٰ ترتيب الفقه والفتاوى. والكتاب كله متن مشتمل على العبارات المستعارة من الكتب المختلفة اوردها المؤلف لتأييد موقفه فى مسئلة خاصة و فى آخر كل عبارة اسم الكتاب المصدر او المرجع مكتوب بالمداد الاحمر و ايضا اسماء الفصول و الابواب متمميزة بالحمرة عن المتن. اسلوب الكتابة نادر حيث قد كتبت العبارات جزأً جزأً فى وسط و فى كل ناحية من الورق.

ولقد صح ما قال الدكتور احمد اقبال القاسمی: "وعلىٰ جانب المدرسة اعتنىٰ المخدوم لقيام دار الافتاء تعميمًا للنفع والافادة فيأتيه عامة الناس للاستفتاء كما تأتيه الرسائل من جميع اماكن السند تسأله فى مسائل هامة فيفتى عليها وكان تلاميذه ينقلون هذه الفتاوىٰ فدونت للمخدوم مجموعة من المذاكرات فى مجلدين ضخيمين تعرف "بالبياض الهاشمی" تشتمل علىٰ نوادر مسائل الفقه والحديث والتفسير والعقائد والاصول وغيرها والحق انها فى حكم دائرة المعارف"[٢١].

بعد ذكر منهجه اجمالا نذكر بعض الخصائص التي عثرنا عليها خلال المطالعة من هذا الكتاب بالتفصيل:

الف- **استشهاده بالقرآن:**

ومن المعلوم ان القرآن هو المصدر الاول لأحكام الشريعة الاسلامية فالعلماء يرجعون اليه لحل مسائلهم ولاستشهادهم فى الاحكام الفقهية وغيرها. فنجد ان التتوي ايضا يذكر آيات في اثبات مسئلة اذا وجد ضروريا كما فى الامثلة الآتية:

١- قال: "ولا بأس بالجلوس للوعظ اذا اريد به وجه الله تعالى" و استشهد بالآية "وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين"[٢٢] قائلا "هو الصحيح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين".[٢٣]

٢- نقل عن *عمدة الاسلام* ضمن حقوق الاستاذ على التلميذ ان لا يناديه اذا حضر بيته بل ينتظره لان الاستاذ نائب الرسول والله عز و جل قال في تعظيم و اجلال رسوله صلى الله عليه وسلم "ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم".[٢٤]

٣- ذكر ان جميع ما جاء فى فضل العلم والعلماء فانما هو في العلماء العاملين بعلمهم فقط استشهادا بقول الله عز وجل "لم تقولون ما لاتفعلون كبر مقتا عند الله ما لا تفعلون"[٢٥] ويذكر حديثا عن في تأييد قوله قائلا: "ونحو ما اخرجه الحسن ابن سفيان والعقيلي عن انس رضى الله تعالى عنه "العلماء امناء

الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا".[٢٦]

٤- يذكر ايضا انه لا يجوز منع الناس عن الصلاة المتطوَعة عند الزوال في يوم عيد الفطر استشهادا بالآية "أريت الذي ينهى عبدا اذا صلى"[٢٧] ثم يذكر اقوال العلماء في تأييد قوله ويقول: " فقد روي عن ابي يوسف انه لايكره التطوع عند الزوال يوم الجمعة والشافعي لا يكره ذالك في جميع الايام".[٢٨]

ب - استشهاده بالسنة:

فلا شك ان السنة هي المصدر الثاني بعد القرآن لاحكام الشريعة الاسلامية فاستفاد المخدوم كثيرا من هذا المصدر. فإليكم بعض الامثلة:

الف- ذكر حديثا مشهورا مرويا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ عليَّ فقلت يا رسول الله أقرء عليك وعليك انزل"؟ قال: اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأت سورة النساء حتى اذا بلغت "وجئنا بك على هؤلاء شهيدا"[٢٩] فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان" وفى الصحيحين: اذا بلغ "وجئنا بك على هؤلاء شهيدا" قال صلى الله تعالى عليه وسم: "حسبك الآن". فأثبت التتوي الامور الآتية في ضوء هذا الحديث:

ا- استحباب استماع القراءة والاصغاء لها والبكاء عندها والتدبر فيها ، ب- استحباب طلب القراءة من الغير ليستمع له ، ت- جواز طلب من هو اعلى درجة وعلما للقراءة ممن هو ادنى منه ، ث- جواز استماع القراءة من مكان عال والقارئ في مكان اسفل ، ج- جواز امر السامع للقاري بقطع القراءة ، ح- استحباب قراءة القرآن في مجلس الوعظ والواعظ على المنبر.[٣٠]

ب- قال لا ينبغي ان يقتل النساء من اهل الحرب ولاالصبيان والمجانين ولاالشيخ الفاني استشهادا بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى ان يقتل المرءة والصبي والشيخ الكبير.[٣١]

ت- وكما قال: "وللجنابة سببان نزول المني لقوله صلى الله عليه وسلم: "الماء من الماء"[٣٢] والثاني التقاء الختانين خلافا لزيد بن ثابت ومعاذ وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم لما روى انه صلى الله عليه وسلم قال: "اذا التقى الختانان وجب الغسل"[٣٣] وختان الرجل هو موضع الذي يقطع منه جلد القلفة الخ" نقلا عن تفسير النيسابوري.[٣٤]

- أحيانا يحكم على الحديث:

كما ذكر حديث عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار" فقال: قال ابو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا.[٣٥]

و كما نقل عن *خزانة الأكمل* حديثا " يخرج من امتي رجل اسمه النعمان و كنيته ابو حنيفة هو سراج امتي" الحديث. ولكن قال عقيب هذه العبارة "حديث ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين. من رسالة موضوعات الحديث لملا علي قاري".[٣٦]

وكما نقل حديثا عن *جامع الرموز* "من اعان على ترك الصلوة بكف من ملح عاقبه الله تعالى سبعين خريفا في جهنم" ثم يعقب عليها قائلا: "هذه الرواية ضعيفة اماماولة باعانة تارك الصلوة".[٣٧]

ت – استشهاده باقوال الصحابة او سيرتهم:

الصحابة هم الذين شهدوا تنزيل القرآن وهم اول من خاطبهم القرآن و ورد الحديث بخيريتهم[٣٨] وهم الذين اخذوا علم الشريعة عن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم مباشرة فلا يمكن معرفة احكام الشريعة بدون الرجوع الى اقوالهم وسيرتهم. فاستشهد المخدوم ايضا بهذا المصدر المهم.

كما نقل عن *الطريقة المحمدية* انه "الدقة في امر الطهارة والتفتيش والتعمق فيه بدعة" استشهادا من سيرة عمر رضي الله عنه انه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل يرد حوضك السباع؟ فقال عمر بن الخطاب :يا صاحب الحوض لاتخبرنا.[٣٩]

ث – ذكره الأشعار العربية:

فيذكر اشعارا في ضمن مناقب الائمة الاربعة وهي:

وَقُبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إحْدَى مِنْ بَعْدِ سِتِّيْنَ وَقَرْنٍ عُدَّا
وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ تَلِي سَبْعِيْنَا وَفَاةُ مَالِكٍ ، وَفِي الخَمْسِيْنَا
وَمِائَةٍ أَبُو حَنِيْفَةٍ قَضَى والشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى
لأَرْبَعٍ ثُمَّ قَضَى مَأمُوْنَا أَحْمَدُ فِي إحْدَى وأَرْبَعِيْنَا
ثُمَّ البُخَارِيْ لَيْلَةَ الفِطْرِ لَدَى سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ بِخَرْتَنْكَ رَدَى
وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إحْدَى فِي رَجَبْ مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّيْنَ ذَهَبْ
ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِيْنَ أبُو دَاوُدَ ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ
سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا وَذُو نَسَا رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلاَثٍ رُفِسَا
ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ تَفِي الدَّارَقُطْنِيْ ، ثُمَّتَ الحَاكِمُ فِيْ
خَامِسِ قَرْنٍ عَامَ خَمْسَةٍ فَنِي وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعٍ عَبْدُ الغَنِيْ
فَفِي الثَّلاَثِيْنَ : أَبُوْ نُعَيْمِ وَلِثَمَانٍ بَيْهَقِيُّ القَوْمِ
مِن بَعدِ خَمسينَ وبَعدَ خَمسَة خَطيبُهم والنَّمَري فِي سَنَةٍ.[٤٠]

ج – ذكرالسؤال والاجابة عنه:

كما هي عادة المؤلفين انه اذا بدا لهم اشكال في ايّ مسئلة اوردوا الاشكال اولا بقولهم: "فان قيل" او "ان قال قائل" او "اذا قال احد" او "فان قلت" او "السوال" ثم يجيبون عن الاشكال بقولهم: "قلنا" او "قلتُ" او "الجواب". فالمخدوم ايضا اختار هذا الاسلوب في بعض المواقع:

كما اورد العبارة الآتية نقلا عن احد شارحي البيضاوي: "لا اله الا الله توحيد ان قلت: هذه الكلمة لا تفيد التوحيد الا اذا اريد بانه المنفي المعبود بحق وهو اعم قلتُ: هو مخصوص بقرينة عقلية قائمة وهي ان المعبود بغير موجود متعددة وهو شهرته لا يخفى على احد فلا يصح نفيه من عاقل".[٤١]

وكما قال: "فان قيل اليس الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتولى الاذان بنفسه وتولى امر الامامة بنفسه قلنا الحكمة فيه وجوه احدها لانه لو تولى امر الاذان احتاج الى تغيير الاذان المشروع عن صورته اذ الاذان ان تقول اشهد ان محمدا رسول الله ولو تولى ذالك بنفسه كان ينبغي ان يقول اشهد اني رسول الله".[٤٢]

وكما في العبارة التي نقلها من فتاوى شيخ الاسلام: "السوال: في حوض ينقل الماء اليه من بير وبينه وبين البير قصبة من رصاص فوقعت في البير فارة وانتفخت فنزح من البير بقدر ماءها و صب من الحوض في القصبة المذكورة كلما امتلأ الحوض اريق منه الى ان انتهى اخراج قدر ما في البير من الماء فهل الحوض والقصبة طهرا بذالك تبعا للبير كما يطهر الدلو والرشاء ام لا؟ جوابه ونعم يطهر الحوض والقصبة تبعا لطهارة البير".[٤٣]

ح – موقفه من الاحكام الفقهية:

كان من الحنفية لكن لم يقلدهم تقليد الاعمى بل المجتهد كما قال عنه ابنه الصغير المخدوم عبداللطيف:

"وكان من ديدنه الشريف العكوف علىٰ كتب الحديث الكثيرة الغزيرة التى منح الله بوجودها عنده ، واذا وقع تردد فى خاطره الشريف فى اى مسألة شرعية من حيث انَّ حكم ابى حنيفة فيها يكون مخالفًا لظاهر الحديث او منصوصه ، طالع كتب الحديث واكب عليها وان بلغت قدر مائة وستين او ازيد او انقص ليتحقق تطبيقه بالحديث ، فما سر بشىء منها الا بعد وجدان مأخذها الصحيح من نص صريح او دليل فصيح و ان زعم المعاند انه قبيح ، وكان لا يميل الى رواية فى المذهب اذا خالفت منصوص الحديث او ظاهره الا بعد ما وجد مأخذها الشافى ومتمسكها الصافى".[٤٤]

ففي هذا الكتاب نجد انه اذا اراد ان يكتب عن ايّ مسئلة نظر الى كتب الحنفية اولا فان وجد فيها فبها والا رجع الى كتب المذاهب الاخرى كما هو الظاهر من عبارته الآتية التي كتبها بعد ايراد العبارات من كتب المالكية والشافعية في مسئلة غسل ظاهر اللحية الكثيفة وباطنها ، يقول:

"قلت لا اجد لهذه المسئلة ذكرا في فقه الحنفية اقتصرت ههنا في نقل عبارات كتب المالكية والشافعية رحمهما الله تعالى. محمد هاشم عفي عنه".

اورد خمسة عبارات في هذه المسئلة وقال في آخر كل العبارة كهكذا: "شرح المهذب في فقه الشافعية" (في اول عبارتين المنقولتين من هذا المصدر وقال في آخرها "شرح المهذب" فقط) ، "شرح مقدمة ابي الفضل من كتب الشافعية" ، "كتاب الاقناع شرح مختصر ابي شجاع من فقه الشافعية" ، "الجواهر والدرر من كتب المالكية".[٤٥]

وقال في مبحث تقدير القدر المسنون من ركوع القاعد: "الظاهر ان وراء هنا بمعنى قدام فلا يخالف ما ذكره البرجندي الحنفي وانما كتبت هنا عبارات فقه الشافعية والحنابلية لاني لم اجد احد نصا في فقه الحنفية في تقدير القدر المسنون من ركوع القاعد. محمد هاشم غفر له".[٤٦]

خ – رده على الاقوال الضعيفة:

فكثيرا ما وجدنا انه يردّ على الاقول الضعيفة بالدلائل:

كما قال نقلا عن ابطال نهج الباطل: "ذهبت الامامية الى بطلان الوضوء بالمغصوب وخالف جميع الفقهاء وفيه قد خالفوا في ذلك العقل والنقل اما العقل فلقبح التصرف في مال الغير بغير اذنه عقلا والقبيح لا يكون مأمورا به والوضوء مأمور به فهذا ليس بوضوء معتبر في نظر الشارع فيبقى في عهد المكلف واما النقل فالمتواتر من الشرع تحريم التصرف في مال الغير بغير اذنه والحرام لا يقع عبادة انتهى."[٤٧]

د – مصادره ومراجعه:

هذا الكتاب في الاصل تأليف جمع فيه المؤلف عبارات عن المصادر المختلفة تتعلق بالتفسير والحديث والفقه والفتاوى عن مسائل شرعية ثم رتبها على ترتيب كتب الفتاوى. نجد انه رجع الى كتب الفقه و الفتاوى دون كتب الفنون الاخرى. فمثلا رجع الى كتب الفتاوى الآتية: فتاوى التاتارخانية ، عالمكيرية المعروف بالهندية ، قاضيخان ، الحمادية ، الظهيرية ، السراجية ، غياثية ، الصوفية ، الخيرية ، البزازية ، ناصرية ، القراخانية ، جواهر الفتاوى ، مختارى الفتاوى ، فتاوى شيخ الاسلام احمد بن يونس الشهير بابن الشبلي ، فتاوى الحاوي للشيخ نجم الدين الزاهدي ، فتاوى الامام الغزالي ، فتاوى منثورة لابن حجر ، فتاوى مسعودي ، فتاوى نورالدين ، فتاوى ابن الصلاح وغيرها.

ذ– اسلوبه في تقديم المواد العلمية:

– وضع اشارة ( ) على اللفظ الاول من كل عبارة ويكتب عدد ١٢ ( ) في نهاية كل العبارة قبل ذكر المصدر كما هو دأب المؤلفين المتقدمين.

- واذا كتب عبارة بنفسه اوضحها باسمه فنجد اسمه في آخر بعض العبارات كهكذا: "محمد هاشم"[٤٨] ، "محمد هاشم غفرالله له"[٤٩] ، "محمد هاشم عفي عنه"[٥٠] ، محمد هاشم اصلح الله تعالى حاله و احسن ماله آمين"[٥١] ، "محمد هاشم بن عبد الغفور"[٥٢] ، "ايضا له سلمه ربه"[٥٣] ، "مخدوم محمد هاشم عفي عنه"[٥٤] ، "منه غفرله"[٥٥].

- احيانا ينقل في كتاب بياض هاشمي عبارات من كتبه كما اورد عبارة في بحث الشرط الرابع من شرائط الصلوة وهو الوقت وقال في آخرها: "من الرسالة المسماة برشف الزوال في تحقيق فئ الزوال للفقير محمد هاشم بن عبد الغفور السندي التتوي"[٥٦].

- و وجدنا انه يذكر احيانا عبارة بدون عزو كالعبارة الآتية: " اتى مسجدا قد صلى فيه اهله بجماعة فانه يصلي وحده بلا اذان واقامة بخلاف ما لو صلى غير اهله بجماعة او اهله غير معلوم كره تكرار الجماعة عندنا ، وعند محمد بن ادريس لا بأس"[٥٧]. وهذه العبارة لا يظهر انه هو كلام المؤلف او كلام غيره.

- لاينقل العبارة من كتاب الا بعد التحقيق و التفحص فيها كما هو الظاهر من الامثلة الآتية:

الف- نقل عبارة " ثم كيفية التخليل على وجه السنة ان يدخل اصابعه يده اليمنى في ..... التي بين شعراتها من اسفل الى فوق بعد تثليث غسل الوجه ولكن يجعل ظهر كفه الى عنقه" عن *شرح وقاية* ثم يعقب عليه قائلا: "اقول قوله "بعد تثليث غسل الوجه" لم يوجد في نسخ الجلبي لكنه مصرح به في جامع الرموز ولفظه "اليمنى" الواقعة في قوله "اصابع يده اليمنى" لم توجد في نسخ الجلبي و لا نسخ جامع الرموز بل في شرح منية المصلي لابن امير الحاج والله اعلم. مخدوم محمد هاشم عفي عنه".[٥٨]

ب- والمثال الآخر في ضمن هذا قال: " وفي مجموع الروايات والفتاوى القراخانية غريب مات في دار رجل وليس له وارث معروف وخلف ما يساوي خمسمأة وصاحب الدار فقير ليس له ان يتصدق بهذا على نفسه لانه بمنزلته اللقطةز خزانة الروايات" ثم قال عقيبه: "ومثله فى الخلاصة و البحر وفي فتاوى قاضيخان خلافه" ثم قال: "الا ان لفظ الخلاصة والبحر خمسة دراهم ولفظ الخزانة والمتانة خمسمأة"[٥٩].

ت- وكما قال بعد نقل عبارة عن *بحر رائق*: "وهذه العبارة بعينها موجودة في البحر الفائق وهو غير بحر الرائق ونهر الفائق. محمد هاشم غفر له".

فهذا يدل على دقة نظره واهتمامه بالتحقيق قبل نقل العبارة.

- بالاكثر يذكر مصدره دون ذكر المؤلف في آخر العبارة التي ينقلها منه فمثلا ينقل العبارة التالية كهذا: "الماء اذا كان طويلا بلا عرض فلو جمع وقدر يصير عشرة في عشرة لا بأس بالوضوء عنه"*جواهر وبحر*.[٦٠]

- و يذكر احيانا اسم المصدر مع مؤلفه كما قال: " شرح المنهاج للشيخ محي الدين النووي"[٦١].

- و احيانا يذكر اسم المؤلف فقط ولا يشير الى كتابه فمثلا يقول: "نورالدين" و "ابو المكارم" في آخر بعض العبارات[٦٢]. وكما قال "علي قاري ملا رحمة الله عليه" بعد نقل عبارة[٦٣].

- واحيانا يذكر مصدره قبل نقل نص العبارة كما قال " في *الكافي* الامام في التطوع بالنهار يخافت وبالليل يخير والجهر افضل...."[٦٤]. و كما قال: " في *شرعة الاسلام* وينكس رأسه عند ذلك (اي عند الخلاء) حياء مما ابتلي...."[٦٥].

- احيانا يذكر اسم الباب من المصدر فمثلا يقول: "توضيح من باب المعارضة من الركن الرابع"[٦٦]. ويقول مثلا: "تاتارخانية في فصل الاول من كتاب الطهارة"[٦٧].

- ان وجد مسئلة في كتب اكثر من واحد ذكر كلها كما قال: "خزانة الروايات و متانة الروايات وهكذا في فتاوى قاضيخان والمحيط البرهاني" في آخر العبارة عن مسئلة حوض كبير ينشعب منه حوض صغير فتوضأ انسان في الحوض الصغير لا يجوز و ان كان ماء الحوض الصغير متصلا بماء الحوض الكبير[٦٨]. وقال ايضا: "فى الفتاوى الحجة الحوض والبير والجب اذا تنجس ماؤه فامتلأ من الماء الطاهر وخرج منه شئ طهر وهو اختيار الفقيه ابي جعفر فصار الماء كالجاري. دستور القضاة وهكذا فى المضمرات وخزانة الروايات[٦٩].

- احيانا يذكر تفصيل المصدر كما قال في آخر العبارة المنقولة في كتاب الطهارة "*ابطال نهج الباطل واهمال كشف العاطل* تأليف مولانا فضل الله الشيرازي اشعري در ردّ كتاب نهج الحق وكشف الصدق للشيخ ابن المطهر حلي امامي رحمهما الله في علم الكلام واصوله"[٧٠].

- كما صرحنا قبل ان كتب الحنفية هي اول ترجيحه في ذكر الاحكام الفقهية فاذا رجع الى كتب احد من المذاهب الاخرى الثلاثة بيّنه كما قال فى آخر عبارة: "شرح المنهاج من فقه الشافعية"[٧١].

- استفاد من مؤلفات معاصريه ايضا كما نقل فتوى محمد مقيم ، احد معاصريه[٧٢] بتصحيح مخدوم ضياء الدين[٧٣] الذي كان من اساتذته[٧٤] وكما قال في آخر عبارة: "من بياض مولوي استادي مخدوم ميان بير محمد رحمه ربه"[٧٥].

- مآخذ على بياض هاشمي:

مما لا شك فيه ان كتابه هذا يحمل في جنباته عديدا من المحاسن و لاشك انه ممتاز في موضوعه و منهجه لكن الكمال لله وحيدا فهناك امور عن هذا الكتاب يمكن ان يؤخذ عليها ولم تكن بشأن العالم المحقق مثل التتوي. فاليكم بعض الامثلة من تلك الامور:

١- جمع فيه رطبا ويابسا

فمثلا نقل عن *مطلوب المؤمنين* انه من ارتحل الى مذهب الشافعي يعزر[٧٦]. وهذا القول لا يليق مثل هذا العلم الشهير لان يظهر من هذا القول التعصب المذهبي.

و كما نقل عن عمدة الاسلام: "....قال عليه الصلوة والسلام الآباء ثلثة اب من ولدك واب من زوجك واب من علمك وخير الآباء من علمك"[٧٧].وفي الحقيقة هذا ليس بحديث وانما هو قول قائل كما صرح به اسماعيل حقي بن مصطفى قائلا: "إذ الولادة قسمان : صورية ومعنوية فكل نبي يتبع نبياً آخر في التوحيد والمعرفة وما يتعلق بالباطن من أصول الدين فهو ولده كأولاد المشايخ في زماننا هذا وكما قيل الآباء ثلاثة : أب ولدك ، وأب رباك ، وأب علمك الخ".[٧٨]

وايضا قال: "قال عليه الصلوة والسلام: من اراد العلم فغليه خمسة خصال اوله قلة الطعام والثاني قلة النوم والثالث يصلي ركعتين بعد فراغ التكرار والرابع احتراز عن اكل الحرام والخامس على الطهارة. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم".[٧٩] وهذا ليس بحديث اصلا اذ لم نطلع عليه في اي كتاب من كتب الحديث. فلا يليق للعالم مثل التتوي الذي لا ينقل اقوال العلماء بدون تحقيق و تدقيق كما ذكرنا قبل فكيف يمكن انه يسند قولا الى النبي صلى الله عليه وسلم بدون التحقيق.

٢-ذكر العبارات التي لا تتعلق بالسياق:

فمثلا اورد حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: سحر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انه ليخل اليه انه فعل الشئ وما فعله الحديث في فصل في مناقب الائمة الاربعة فى الباب الثالث من كتاب العلم.[٨٠] وهذا الحديث ليس له مناسبة بهذا الباب كما هو الظاهر ولم يثبت المخدوم ايضا اي شئ يناسب بهذا الباب من هذا الحديث.

و اورد حديث عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار" في فصل في بيان ترتيب وضع الكتاب بعضها فوق بعض.[٨١] لم نفهم التعلق لهذا الحديث بهذا الباب.

واورد العبارة الآتية في بحث الركن الثالث من اركان الصلوة وهي القرآة: "ويكره جعل الثوب تحت ربطه الايمن وطرح جانبيه على عاتقه الايسر او عكسه لان ستر المنكبين مستحب فيكره تركه بغير ضرورةتنزيها. امداد الفتاح"[٨٢]. فالظاهر ان هذه المسئلة متعلقة بستر العورة ولا محل لها في الباب المذكور.

٣- نجد ان المؤلف احيانا يرجع الى المراجع مع قدرة رجوعه و وصوله الى المصادر:

كما نقل عبارة عن متانة الروايات وصاحب المتانة ينقل عن فتاوى حمادية قائلا "في الحمادية......"[٨٣]. فمؤلفنا ينقل عبارة عن المرجع على الرغم انه يمكن له ان ينقل من المصدر حيث

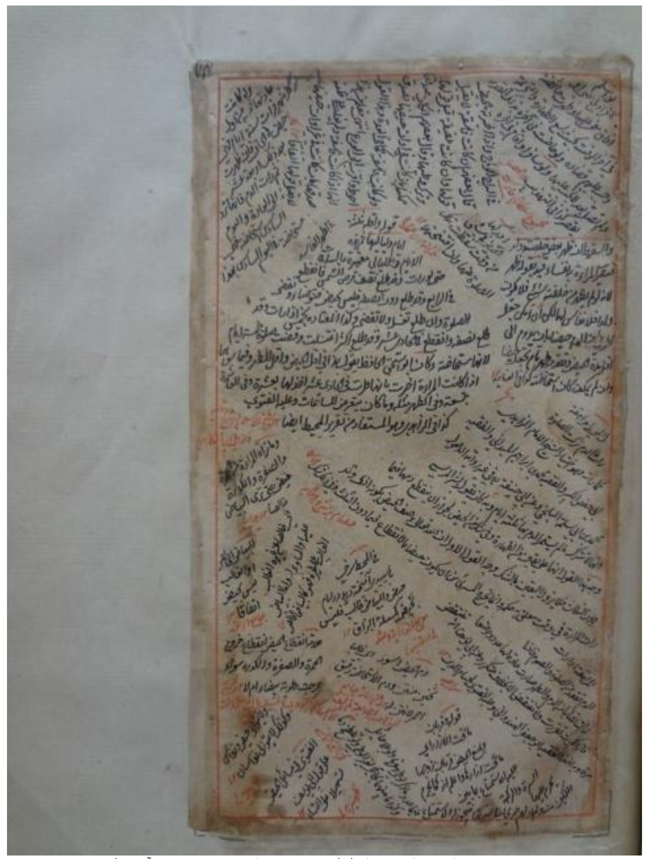
نجد عبارات كثيرة نقلها عن الفتاوى الحمادية مباشرة.

وايضا نقل عبارة عن مفاتيح الجنان وهو نقل عن القنية.[٨٤]

وكما نقل حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: "سحر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انه ليخل اليه انه فعل الشئ وما فعله الحديث"[٨٥] عن المشكواة والمدارك على الرغم انه يمكن له ان ينقله من صحيح البخاري[٨٦] أو صحيح المسلم[٨٧] او النسائي[٨٨] التي هي المصادر الاصلية لهذا الحديث.

الختام:

وبالجملة هذا الكتاب نافع موجز مفيد جدير بالبحث والدراسة في الفتاوى ينبغي ان يُهيأ له الطبع والنشر ليكون احياء واخراج هذا التراث الاسلامي القديم والثروة العلمية العظيمة لاستفادة العلماء والفقهاء والباحثين على السواء ولوقاية هذا الكتاب العظيم المفيد من التلف والضياع. فنقترح ان يُحثَّ الباحثون على اخذ هذا الكتاب موضوعا لرسالات الماجستير والدكتوراه لكي يُعرَّف هذا الكتاب في عالم الدراسة والتحقيق.



نموذج من نسخة مكتبة جامعة العلوم الاسلامية منصورة حيدرآباد-السند



نموذج من نسخة المكتبة القاسمية كنديارو-السند

المصادر والهوامش

[١] ينظر ترجمته فى: الكتانى عبد الحي بن عبد الكبير ، "فهرس الفهارس" ، دار العرب الاسلامي-بيروت بدون سن الطباعة ، ج ٢ ص ١٠٩٨ و رجرد برتن/محمد حنيف صديقي "سندو ماتري ء ان م رهندر قومون" سندي ادبي بورد-جامشورو ١٩٩٥ ، ص ٧٧-٧٨ و وفائي دين محمد "تذكره مشاهير سند" سندي ادبي بورد-جامشورو ١٩٨٥ ج ٢ ص ٢٥٤ و قادري عبدالرسول "مخدوم محمد هاشم تتوي" سندي ادبي بورد-جامشورو٢٠٠٦ و الزركلي خيرالدين "الاعلام" دار العلم للملايين-بيروت ، ١٩٨٤ ج ٧ ص ١٢٩ وأخطأ في بيان اسمه وقال: "محمد بن هاشم".

[٢] العباسي مخدوم امير احمد "دراسة و تحقيق بذل القوة في حوادث سني النبوة للمخدوم محمد هاشم التتوي" سندي ادبي بورد-جامشورو ١٩٦٦ م ، ص ٤-٥.

[٣] السندى عبدالقيوم بن عبدالغفور "تصحيح وتعليق كفاية القاري للمخدوم محمد هاشم السندي التتوي" المكتبة الامدادية-مكة المكرمة ٢٠٠٧ م ص ١١.

[٤] القاسمي احمد اقبال "دراسة و تحقيق فاكهة البستان" للمخدوم محمد هاشم التتوي ، رسالة الدكتوراه جامعة السند-جامشورو، غير مطبوعة ، ص ٤٤ - ٤٥.

[٥] رجرد برتن/محمد حنيف صديقي ص ٧٧

[٦] القاسمي احمد اقبال ص ٤٥-٤٦.

[٧] السندى عبدالقيوم ، "كفاية القاري" ص ٢٢.

[٨] رجرد برتن/محمد حنيف صديقي ص ٧٧.

[٩] ابن منظور محمد بن مكرم الافريقي المصري ، "لسان العرب" ، دار احياء التراث العربي-بيروت ١٩٨٨ ج ٧ ص ١٢٢ .

[١٠] قادري ص ٣٣٩- ٣٤٠.

[١١] العباسي ص ٣٠.

[١٢] السندى عبدالقيوم بن عبدالغفور" تصحيح وتعليق الحجة القوية فى الرد على من قدح فى الحافظ ابن تيمية" مكتبة الاسدي العزيزية مكة المكرمة ١٤٢٣ ه ص ٢٥ ، و السندى عبدالقيوم ، "كفاية القاري" ص ٢١.

[١٣] القاسمي احمد اقبال ص ٧٢.

[١٤] القاسمي احمد اقبال ص ٥٧.

[١٥] راجع ص ٤، ٢٣، ٢٨ من المخطوط من نسخة المكتبة القاسمية.

[١٦] رجرد برتن/محمد حنيف صديقي ص ٧٧.

[١٧] العباسي ص ٣٠.

[١٨] وفائي دين محمد "تذكره مشاهير سند" سندي ادبي بورد-جامشورو ١٩٨٥ ج ٢ ص ٢٥٨.

القاسمي احمد اقبال ص ٥٧-٨٢. [١٩]

[٢٠] قادري ص ٣٣٩.

[٢١] القاسمي احمد اقبال ص ٥٧.

[٢٢] الذاريات:٥٥.

[٢٣] سيف الله ، دراسة وتحقيق كتاب "البياض الهاشمي: كتاب العلم من الباب الاول الى نهاية الفصل الثاني من الباب الرابع" ، رسالة المجستير ، كلية الدراسات الاسلامية جامعة السند- جامشورو، السند ، ٢٠١١ الميلادي ، ص ٢١

[٢٤] الحجرات: ٥. سيف الله ، "دراسة بياض" ١٥.

[٢٥] الصف ٢-٣.

[٢٦] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٤.

[٢٧] العلق: ٩-١٠.

[٢٨] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٧٥.

[٢٩] النساء:٤١.

[٣٠] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ١٩-٢٠.

[٣١] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" نسخة خطية موجودة في المكتبة القاسمية بمدينة كنديارو- السند ، ص ٥٧٧.

[٣٢] رواه مسلم في صحيحه ، دارالجيل-بيروت بدون سن الطباعة ، ج ١ ص ١٨٥.

[٣٣] رواه ابن ماجة في سننه بلفظ " إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل" ، دارالفكر-بيروت بدون سن الطباعة ج ١ ص ٢٠٠.

[٣٤] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٠١. لينظر نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" دار الكتب العلمية - بيروت- ١٤١٦ ه - ١٩٩٦ م ج ٢ ص ٥٥٨.

[٣٥] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ١٧ للحديث لينظر سنن ابي داود ، دار الكتاب العربي. بيروت بدون سن الطباعة ، ج ١ ص ٥٥٢.

[٣٦] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٤٠-٤١.

[٣٧] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٣٣.

[٣٨] حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته" الحديث رواه البخاري في صحيحه ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ، ج ٢ ص ٩٣٨.

[٣٩] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٤.

[٤٠] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٣٩. نقلها عن "الفية العراقي في علوم الحديث" للشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين مكتبة دار المنهاج-الرياض ١٤٢٨هـ ، ص ١٨٢ في باب تاريخ الرواة والوفيات. ولم يبينه.

[٤١] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٥١.

[٤٢] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٢١.

[٤٣] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٤.

[٤٤] عبداللطيف "ذب ذبابات الدراسات" سندي ادبي بورد-جامشورو ١٩٥٩ ، ج١ ص ١٥.

[٤٥] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٧٩.

[٤٦] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٥٨.

[٤٧] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٣.

[٤٨] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٥٦.

[٤٩] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٦٩.

[٥٠] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٦٤.

[٥١] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٥٦.

[٥٢] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٤٤.

[٥٣] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٦٧.

[٥٤] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٨٠.

[٥٥] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٤٠.

[٥٦] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٤٣.

[٥٧] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٢٠.

[٥٨] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٨٠.

[٥٩] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٩٩.

[٦٠] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٥.

[٦١] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٩.

[٦٢] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٦٣.

[٦٣] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٤٨.

[٦٤] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٠٣.

[٦٥] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٧٤.

[٦٦] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٦٠.

[٦٧] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٧٣.

[٦٨] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٧.

[٦٩] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٨.

[٧٠] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٥٣.

[٧١] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٩٥.

[٧٢] قادري ص ٢٠٢.

[٧٣] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ٥٩٢.

[٧٤] المصدر السابق ص ٦٠.

[٧٥] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ٩٥.

[٧٦] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٧٥.

[٧٧] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ١٤.

[٧٨] إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي "تفسير روح البيان" دار إحياء التراث العربي- بيروت بدون سن الطباعة. ج ٢ ص ٢٠.

[٧٩] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ١٢.

[٨٠] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٤٥.

[٨١] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ١٧.

[٨٢] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٥٢

[٨٣] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٢٠

[٨٤] التتوي مخدوم محمد هاشم "بياض هاشمي" ص ١٢٢.

[٨٥] سيف الله ، "دراسة بياض" ص ٤٥.

[٨٦] لينظر البخاري محمد بن اسماعيل "صحيح البخاري" دار ابن كثير اليمامة-بيروت ١٤٠٧ ھ ، ج ٥ ص ٢١٧٤.

[٨٧] لينظر مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري "الجامع الصحيح" دارلآفاق الجديدة-بيروت بدون سن الطباعة ، ج ٥ ص ١٤.

[٨٨] لينظر النسائي احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن "سنن النسائي" دارالكتب العلمية-بيروت ١٤١١ھ ، ج ٤ ص ٣٨٠.